الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات الأدبية واللغوية

تخصص لسانيات تطبيقية

تأثير إدراج لغتين أجنبيتين في تحصيل تلاميذ الابتدائي

–السّنة الثّالثة أنموذجاً–

مذكرة نيل شهادة ماستر في الأدب العربي

من إعداد:

الشيخ سولاف

الإشراف:

أ.بن عزة علي

أ. بن عزة علي

أعضاء اللجنة	المؤسسة الجامعية	الصفة
د.أ كوفي أحمد	عبد الحميد بن باديس مستغانم	رئيسا
د.أ حفار عزالدين	عبد الحميد بن باديس مستغانم	مناقشًا
د.أمرحوم نسيمة	عبد الحميد بن باديس مستغانم	مناقشًا
أ.بن عزة علي	عبد الحميد بن باديس مستغانم	مشرفًا

الموسم الجامعي

2024/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات الأدبية واللغوية

تخصص لسانيات تطبيقية

تأثير إدراج لغتين أجنبيتين في تحصيل تلاميذ الابتدائي

-السّنة الثّالثة أنموذجاً-

مذكرة نيل شهادة ماستر في الأدب العربي

من إعداد:

الشيخ سولاف

الإشراف:

أ.بن عزة علي

الصفة	المؤسسة الجامعية	الصفة العلمية
رئيسًا	عبد الحميد بن باديس مستغانم	د.أ كوفي أحمد
مناقشًا	عبد الحميد بن باديس مستغانم	د.أ حفار عزالدين
مناقشًا	عبد الحميد بن باديس مستغانم	د.أمرحوم نسيمة
مشرفًا	عبد الحميد بن باديس مستغانم	أ.بن عزة علي

الموسم الجامعي

2024/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء:

بســـــم الله الرّحمـــان الرّحـــيـــــــــم

{قُل اِعْمـَلُوا فَسَيَرَى اللَّـــهُ عَمَلَـكُم وَ رَسُولُه وَ المُؤْمِنِين}

إله لا يطيب اللّيل إلاّ بشُكره،ولا يطيب النّهار إلاّ بطاعته و لا تطيب اللّحظات إلاّ بذكره

-الله جلّ جلاله-

انتهت رحلة،الّتي لم تكن قصيرة ولا سهلة ولم يكن الحلم قريب، و مهما طالت فستمضي بحلوها ومرها.

*وفي اللخظة الأكثر فخراً أهدي عملي هذا إلى من أحمل إسمه بكّل افتخار ومن كافح من أجلي وأنار دربي طاب بك العمر يا سيّد الرّجال وطبت لي عمراً، أرجو من الله أن يمدّ في عمرك لترى ثماراً قد حان قطفها .....والدي العزيز:جلول

*إلى فقيدة قلبي، إلى من يحضنها التّراب ،كنت قد وعدّتك بالنّجاح وها أنا اليوم أصل إلى ما حلمنا به يوما ، كنتي سر نجاحي بدعائك وبلسماً لجراحي في أيّام ضعفي أتمنى أن أكون قد أسعدتك حتى ولو لم تكوني معي لتشهدي تخرجي رحمة الله تغشاك يا أمي .

*إلى من جمعنا معهم بيت واحد وكانوا خير سند أخواتي حبيباتي كل باسمها.

وأخيرا الشّكر الموصول لنفسي على الصّبر و التّي كانت أهلا للمصاعب ، ها أنا أختم كل ما مررت به، الحمد لله من قبل ومن بعد راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني و أن يعلمّني ما أجهل و يجعله لي لا علي.

و في النّهاية أنا فخر لعائلتي.

الشكر والتقدير:

قال الله تعالى{لئن شكرتم لأزيدنّكم}إبراهيم:7

*أتقدّم بالشّكر الخالص لكلّ الأساتذة الأدب العربي الّذين درّسوني خلال رحلة الخمس سنوات .

*أخصّ بالشّكر الجزيل إلى من وجّهني و أرشدني في إنجاز مذكّرتي، ولم يبخل عليَّ ولو بالقليل ، وكان خير داعم و ناصح ،أستاذي و مشرفي الفاضل-**بن عزّة علي**- لك كلّ الاحترام و التّقدير و جعله الله في ميزان حسناتك.

*الشّكر الجزيل لأعضاء اللّجنة المناقشة.

*الشكر لكل من ساعدني ولوبكلمة طيبة أو بدعاء ،جزاكم الله كلّ الخير.

الشيخ سولاف

المقدمة

شهت المنظومة التّعليمية خلال السّنوات الأخيرة عدّة اصلاحات تهدف إلى تحسين جودة التّعليم ومواكبة التّغيّرات العالميّة ،وفي ظلّ التّحولات التّربويّة المتسارعة و التّوجّه نحو تعزيز التّعدّد اللّغوي،جاء قرار إدراج لغتين أجنبيتين-الفرنسية و الإنجليزيّة-الّذي فتح آفاقًا لغويّة جديدة أمام الطّفل ،لكنّه في الوقت نفسه أصبح محطّ اهتمام ونقاش واسع في الأوساط التّربويّة ممّا أثار العديد من التّساؤلات حول مدى قدرة التّلميذ في هذا السّن على استيعاب هذا التّعدّد اللّغوي دون أن يُؤثّر سلبًا على مستواه الدّراسي.

و عليه جاء بحثي هذا والموسوم ب"**تأثير إدراج لغتين أجنبيتين على التّحصيل الدّراسي عند تلاميذ السّنة الثّالثة ابتدائي**"و الّذي من خلاله أسعى للإجابة على العديد من التّساؤلات أهمّها:

***كيف أثّر إدراج لغتين أجنبيتين على التّحصيل الدّراسي عند تلاميذ السّنة الثّالثة ابتدائي؟**

***إلى أيّ حد ساهم إدراج لغتين أجنبيتين في التّأثير على تعلّم اللّغة العربية بشكل خاص؟**

***ما هي أهم الصّعوبات الّتي تعترض تلاميذ السّنة الثّالثة ابتدائي في ظلّ تعلّم لغتين أجنبيتين في آن واحد؟**

وقد تعدّدت الأسباب لاختيار هذا الموضوع بين ذاتيّة و موضوعيّة، فالأسباب الذّاتيّة تمثّلت في ميولي و رغبتي في البحث حول هذا الموضوع و التّعمّق فيه لما له من أهميّة في معرفة مدى تأثير اللّغات الأجنبيّة على تلاميذ الابتدائي، أمّا الأسباب الموضوعيّة العلميّة فتمثّلت في محاولتي لخوض تجربة بحثية نظرًا لقلّة الدّراسات حول هذا الموضوع باعتباره جديد في السّاحة العلميّة، وكذلك لمعرفة ايجابيّات

وسلبيات تعليم اللّغات الأجنبيّة.

وقد اعتمدت في بحثي على خطّة بحثية، إذ قسّمته إلى مدخل شمل على تعريف لمجموعة من المصطلحات و ثلاثة فصول ،فصلين نظريين و فصل تطبيقي .

الفصل الأوّل عنونته ب**" تدريس اللّغة الأجنبية في الطّور الابتدائي"** و قد شمل على أربعة مباحث.

الفصل الثّاني عنونته ب:**"أثر تدريس اللّغة الأجنبيّة على التّحصيل الدّراسي"** وكذلك شمل على أربعة مباحث.

أمّا الفصل الثّالث فكما ذكرت كان تطبيقي ميداني.

و في الأخير خلصت إلى خاتمة و هي كحوصلة نهائية للبحث لخّصت أهم النّقاط و النّتائج المتوصّل إليها بالإضافة إلى جملة من التّوصيات.

أمّا بالنّسبة للمنهج المعتمد، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي باعتماد التّحليل كإجراء لأنّه الأنسب لبحثي، القائم على الإحصاء و التّحليل و الّذي إستعنت به من أجل تحليل نتائج الإستبانة.

ومن بين أهمّ المصادر و المراجع الّتي اعتمدتها :"طرق تدريس اللّغات الأجنبيّة لجاسم علي جاسم"

و"أثر اللّغات الأجنبيّة على العربيّة المعاصرة لأبو السّعود أحمد الفخراني ".

و لا يخلو أي بحث علمي من بعض الصّعوبات الّتي تواجه الباحث، ومن بين هذه الصّعوبات الّتي واجهتني قلّة المصادر و المراجع الّتي درست هذا الموضوع بدقّة وذلك راجع كما ذكرت سابقا لاعتباره موضوعًا جديدا.

و في الأخير أرجو أنّني قد وفّقت في بحثي، كما أتقدّم بجزيل الشّكر لأستاذي المشرف**"بن عزّة علي"** على توجيهه لي، كما أشكر مسبقا الأساتذة الكرام الّذين أتشرّف بمناقشتهم لمذكّرتي، و أؤكّد أنّ هذا البحث هو ثمرة اجتهاد جاد، فإن كنت قد وفّقتُ فما توفيقي إلاّ من الله سبحانه، و إن أخطأت فمن نفسي، والله وليُّ التّوفيق.

المدخل

مصطلحات و مفاهيم

- اللغة.
- اللغة الأجنبية.
- التحصيل الدراسي.
- التعليمية .
- تعليمية اللغات الأجنبية.
- التلميذ.

تعريف اللغة :

1-لغة: جاء في معجم الوسيط(من لغا في القول أي أخطأ،و قال باطلا،ويقال لغا فلان لغًوا:أي أخطأ، يقال ألغى القانون،ويقال ألغى من العدد كذا:اسقطه...،و اللّغو ما لا يعتدّ به من كلام وغيره ولا يصل منه على فائدة ولا نفع والكلام يبدر من اللّسان ولا يراد معناه).[1]

2-اصطلاحا: يعرّفها ابن جني بقوله: (أمّا حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم).[2]

*اللّغة مجوعة من الرّموز و اللإشارات وُضعت لغرض التّواصل و التّعبير عن الأفكار و المشاعر إذ تتكوّن من كلمات و قواعد تنظّم تركيب الكلمات لتكوين جمل مفهومة.

تعريف اللّغة الأجنبية :

*وتعرف بأنها كلّ لغة أجنبية قد يتعلّمها الفرد بعد لغته الأم أي لغته الأصلية،وقد يسميها بعض الباحثين باللّغة الثانية.

أو تعرف بأنها: (كلّ لغة تأتي من الخارج وليست لغة رسمية أو وطنية) .[3]

تعريف التّحصيل الدّراسي:

أ)-التّحصيل:

لغة:جاء في مقاييس اللّغة في باب الحاء و الصّاد و ما يثالثهما بمعنى:الحاء و الصّاد أصل واحدٌ مُنقاس، و هو جمع الشّيء و بذلك سمّيت حوصلة الطّائر،لأنّه يُجمع فيها، ويقال حَصَلتُ الشّيء تحصيلاً.[1]

---

[1] ابراهيم مصطفى،تح:محمّد علي النّجار،معجم الوسيط ،مجمع اللّغة العربية بالقاهرة ،ط2، 1392ه/1972م،مادّة لغا:ص138..

[2] أبو الفتح بن جني ،تح:محمّد علي النّجار،،الخصائص،الهيئة المصرية العامّة للكتاب،ج1،ص33.

[3] صالح بلعيد ،في المواطنة اللّغوية و أشياء أخرى ،دار الهمّة الجزائر،2008م،ص40.

*ومنه يمكن القول أنّ التّحصيل هوعملية الجمع أو الحصول على الشّيء،أو هو مقدار المعرفة الّتي يكتسبها الفرد من خلال الاختبارات أو التّقييمات.

ب)-التّحصيل الدّراسي:

هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات الّتي يستطيع التّلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكّرها عند الضّرورة،مستخدما في ذلك عوامل متعدّدة كالفهم والانتباه و التّكرار الموزّع على فترات زمنيّة معيّنة.[2]

كما عرّفه عبد الرّحمان العيسوي بأنّه:(مقدار المعرفة الّتي حصّلها الفرد نتيجة التّدريب و المرور بخبرات سابقة).[3]

*وما نستنتجه من كلا التّعريفين هو أن التّحصيل الدّراسي هو المقدار الّذي سيستوعبه التّلميذ من المادّة الدّراسية و مستواه التّعليمي في هذه المادّة .

التّعليمية:

-لغة:من الفعل (علم)حيث جاء في مقاييس اللّغة بمعنى:العين واللّام و الميم أصل صحيح واحد، يدلُّ على أثر بالشّيء يتميّز به عن غيره...و العلمُ نقيضُ الجهل.[4]

وورد في اللّسان:(علمتُ الشّيء أعلمهُ علماً:عرفتهُ،علمَ الأمر و تعلمه:أتقنه)[5]

2-اصطلاحاً: هي كلُّ ما يستعين به المدرّس على التّعليم في أمثل صوره،و توضيح المادّة التّعليمية في نفوس الطّلاب و عقولهم،على اختلاف مستوياتهم العقلية و مراحلهم التّعليمية)[1]

---

[1]أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء،تح:عبد السّلام محمد هارون:مقاييس اللّغة،المكتبة الشّاملة ،دار الفكر بيروت،1399ه-1979م،مادة(ح ص ل)

الطّاهر سعد الله:علاقة القدرة على التّفكير الإبتكاري بالتّحصيل الدّراسي،ديوان المطبوعات [2] الجامعيّة،الجزائر1991،ص:46

عبد الرّحمان محمّد عيسوي:القياس و التّجريب في علم النّفس و التّربية،دار النّهضة العربية،بيروت1974،ص:. [3]129

أبي الحسن بن فارس:مقاييس اللّغة، مادّة (ع ل م).[4]

اجمال الدّين بن منظور الأنصاري:لسان العرب دار صادر:بيروت، مج:12،مادّة(ع ل م)[5]

*إذن فالتّعليمية هي عملية منظّمة تهدف إلى نقل المعرفة و الخبرات و القيم و المهارات إلى المتعلّمين بطريقة منهجية ،بغرض تحقيق أهداف محدّدة .

مفهوم تعليمية اللّغات الأجنبية:

" تعليمية اللّغات في أبسط تعريف لها هي العلم الّذي يدرس طرق تعلّم اللّغات ثم انفتحت على حقول مرجعيّة مختلفة،طوّرت مجالات البحث في الدّيداكتيك فأصبحت تهتمّ بمتغيّرات عديدة من العملية التّربويّة :متعلّم،محيط اجتماعي،مادّة التّعليمية..."[2]

*وعليه تعدّ تعليمية اللّغات الأجنبية مجالاً من مجلات التّربية و التّعليم يركّز على الأساليب و الممارسات التّي تساعد في تعلّم و تعليم اللّغات الغير أصلية.

تعريف التّلميذ:

"هو المحور الأوّل و الهدف الأخير من كلّ عمليات التّربية و التّعليم فهو من أجله تنشأ المدرسة و تجهّز بكافة الإمكانيات ،فلابد أنّ لكلّ هذه الجهود الضّخمة التّي تبذل في شتّى المجالات لصالح التّلميذ،لابدّ أن يكون لها هدف يتمثّل في تكوين عقله-جسمه-روحه-معارفه-اتّجاهاته"[3]

*التلميذ هو الشخص الأساسي من العملية التّعليمية ،الذّي يتلقى التّعليم و المعرفة والذّي يسعى المعلّم جاهدًا الى تكوينه و تنمية عقله و اكسابه مهارات جديدة و توجيهه و إرشاده.

---

[3] فخر الديّن عامر:طرق التّدريس الخاصة باللّغة العربية و التّربية الإسلامية، دار النّشر عالم الكتب،القاهرة،ط2،2000،ص:.254

[4]أطروحة مقّمة لنيل شهادة الدّكتوراه علوم في اللّسانيات التّطبيقية و تعليمية اللّغات "الاستراتجيات الحديثة لتعليم اللّغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية،-اللّغة الفرنسية نموذجا- ،إعداد :قندسي ليلى،اشراف:حنيفي بن ناصر،جامعة عبد الحميد بن باديبس،قسم اللّغة العربية و آدابها،2019/2018

[3] محمّد برغوتي:دراسة الوضع المدرسي لطلاّب الثّانوية دراسة معمّقة في علم الاجتماع،دار البداية للنشر و التّوزيع،جامعة قسنطينة،ج1،الجزائر،1985،ص:70.

الفصل الأول

تدريس اللغة الأجنبية في الطّور الابتدائي

- المبحث 1:أهداف تدريس اللغة الأجنبية .
- المبحث 2:طرائق تدريس اللّغتين الأجنبيتين.
- المبحث 3:العوامل المؤثّرة في طرائق التّدريس.
- المبحث 4:إدخال تدريس اللّغتين الإنجليزية و الفرنسية في طّور ابتدائي.

*يُعدُّ تدريس اللّغة الأجنبية في الطّور الابتدائي خطوة مهمّة في بناء المهارات اللّغوية و التّواصلية لدى التّلاميذ حيث تعتبرُ هذه المرحلة العمرية –أي مرحلة الابتدائي-من أكثر الفترات الحساسة و استعدادًا لاكتساب لغات جديدة إذ يتميّز الأطفال في هذه المرحلة بقدرتهم العالية على استيعاب الأصوات و القواعد اللّغوية بسرعة، كما يهدف تدريس اللّغة الأجنبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التّربوية.

أوّلا:أهداف تدريس اللّغة الأجنبية في الطّور الابتدائي:

-إنّ تدريس اللّغة الأجنبية يرمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثّل في :

*"التّعرف على الأصوات و القواعد و قواعد التّهجئة .

*فهم دلالة القواعد اللّغوية.

*فهم المعاني من نطق و قراءة و كتابة".[1]

*"تأهيل المتعلّم للتّمكن من وسائل التّعبير الكتابي و الشّفهي ،واكتساب المصطلحات ....،و القدرة على التّحليل و التّركيب.

*تمكين الطّفل من فهم المحيط الاجتماعي و الثّقافي بسهولة أكثر، و ذلك بتوسيع فكره المحدود ،وعدم الاكتفاء بلغة واحد.

*تسهيل عمليّة الاتّصال ...،إذ أصبح تعلّم اللّغات الأجنبية ،خاصّةً تلك الّتي لها رصيد حضاري و تراث ثّقافي ،من متطلّبات العصر ،لأنّ تعلّمها معناه الانفتاح على العالم الخارجي و على ثقافات العالم".[2]

ثانيا:طرائق تدريس اللّغتين الأجنبيتين:

[1] نايف خرما :علي حجّاج،اللّغات الأجنبية تعليمها و تعلُّمها،المجلس الوطني للثّقافة و الفنون و الآداب ،الكويت ،يناير 1978،ص:185

[1]حمّار فتيحة:الثّانوية و دورها في تعليم اللّغات اللأجنبية للتّلمبذ، رسالة ماجستر ،قسم علم الاجتماع ،جامعة الجزائر،2008،ص:38

*يعدُّ البحث في أساليب تدريس اللّغات عميلة معقّدة جدّا، و بالتّالي فإنّ اختيار الطّريقة المناسبة في تعليم اللّغات الأجنبية يُسهم بشكل كبير في نجاح هذه العملية و زيادة فاعليتها، إذ لا يمكن التّقليل من أهمية الأسلوب المستخدم في التّدريس،حيث إنّ صعوبة تعلّم اللّغة لا تعود بالدّرجة الأولى إلى اللّغة نفسها، و إنّما إلى الطّرائق الّتي يتّم تدريسها بها.

أ-طريقة القواعد و التّرجمة:

"تهدف طريقة التّرجمة إلى تنمية القدرة على قراءة الآداب المكتوبة باللّغة الجديدة وهي بذلك تعتمد على المتعلّم للإلمام بالنّحو و المفردات، وتستخدم لغة المتعلّم الأم لتوضيح المعنى و تقوم عملية التّقويم في هذه الطّريقة من خلال تصحيح المتعلّم لأخطائها و إذا لم يستطع أن يصحّح يساعده المعلّم، و يكون في هذه الطّريقة في الفصل للمعلّم ".[1]

*وبهذا تكون الغاية من هذه الطّريقة هو تعليم اللّغة الجديدة عن طريق التّعرف على القاعدة اللّغوية وحفظها ثمَّ تطبيقها على استخدام اللّغة بالقراءة و الكتابة.

ب-الطّريقة المباشرة:

"من خصائص هذه الطّريقة أن يحاول تعليم مفاهيم اللّغة الجديدة في مواقف مادّية، بحيث يتمُّ الرّبط المباشر بين الرّمز اللّغوي و بين دلالته بالشّيء نفسه، و توظيف اللّغة الجديدة في مواقف طبيعية ملائمة تساعد المتعلّم على الاستيعاب من نّاحية و التّذكّر من نّاحية أخرى"[2]

*بمعنى أنّه يتمّ تقديم المفاهيم اللّغوية في سياقات طبيعيّة، ممّا يساعد المتعلّم على الفهم و التّذكّر بسهولة من خلال التّجربة المباشرة.

[2]بشير الرّاشد الزّغبي:تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللّغة العربية لغير النّاطقين بها،دار البلدية ،عمّان،ط1،2009،ص:47-48

[1]بشير الرّاشد الزّغبي:تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللّغة العربية لغير النّاطقين بها،،ص:50-51

ج-طريقة القراءة:

-"بدأت طريقة القراءة بالاهتمام بالتّرجمة و دقّة التّعبير و التّقليل من الممارسة و التّدريب الشفويين،كما اهتمّت هذه الطّريقة بالقراءة الواسعة لصفحات عديدة، تتضمّن موضوعًا متكاملًا و مناسًبا لمستوى الطّلاب، و كلّما نمت القدرة على القراءة عند الطّلاب ينتقل المعلّم بهم إلى مستوى آخر، و من مزايا هذه الطّريقة أنّها تثير ميول الطّلاب نحو المتحدّثين باللّغة المتعلّمة،كما أنّها قدّمت لميدان تعليم اللّغة الثّانية تجربة رائدة من حيث إمكانية إعداد برامج لتعليم هذه اللّغة انطلاقاً من أغراض خاصّة، و هي هنا تعليم القراءة."[1]

*بمعنى آخر تركّز طريقة القراءة على التّرجمة والدّقة في التّعبير،كما تعتمد على قراءة نّصوص طويلة تناسب مستوى التّلاميذ ممّا يساعد على تطوير مهاراتهم تدريجيًّا.

د-الطّريقة السّمعية الشّفوية البصرية:

-"ظهرت هذه الطّريقة ردًّا على طريقة النّحو والتّرجمة ، وتطوير الطّريقة المباشرة في بعض جوانبها وقد سمّيت كذلك لأنّها تجمع بين الاستماع إلى اللّغة أوّلاً ثمّ إعطاء الردّ الشّفوي مع وجود عنصر مرئي مثل الصّورة أو الرّسم.كما تهتمّ هذه الطّريقة بالمهارات الأساسية في تعلّم اللّغات
كمهارةالاستماع،النّطق،الحديث،القراءة

الخطّ والكتابة ومن مراحلها :العرض،التّكرار،الشّرح،الحفظو مرحلة الاستثمار أو الاستغلال".[2]

*اعتمدت الطّريقة السّمعية الشّفوية البصرية على الاستماع كخطوة أولى يليه التّحدّث مع استخدام وسائل بصرية مثل الصّور و غيرها كما ركّزت على تطوير المهارات الأساسية في تعلّم اللّغات.

[2]جاسم علي جاسم :طرق تدريس اللّغات الأجنبية،معهد تعليم اللّغة العربية لغير النّاطقين بها ،الجامعة الاسلامية بالمدينة المنوّرة، ط1434،1-2013،ص:59.

[1]بشير الرّاشد الزّغبي:تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللّغة العربية لغير النّاطقين بها،دار البداية،عمّان ،ط2009،1،ص:58

ثالثا:العوامل المؤثّرة في طرائق التّدريس:

-تتأثّر طرق التّدريس بعدّة عوامل تحدّد فعالياتها في تحقيق الأهداف التّعليمية ،وتشمل هذه العوامل طبيعة المتعلّمين و مرحلتهم العمرية ،إلى جانب محتوى المادّة الدّراسية و أهدافهانكما تلعب البيئة التّعليمية و إمكانات المعلّمو أسلوبه دورًا مهمًّا في اختيار الطّريقة الأنسب لضمان تعلّم فعّال و مؤثّر.

أ-العوامل المؤثّرة في اختيار طريقة التّدريس:

"هناك الكثير من العوامل الّتي تفيد المدرّس في اختيار طريقة التّدريس نذكر منها:

-الفلسفة التّربوية :الّتي يستخدمها و الّتي يستند عليها المنهج التّعليمي، هناك فلسفات الاهتمام بالمادّة الدّراسية و هناك فلسفات تؤكّد الاهتمام بالمتعلّم و هناك فلسفات تشدّد على الاهتمام بالمجتمع و مشكلاته و على أساس الفلسفة الّتي يقوم عليها المنهج تختلف طرق التّدريس.

-أهداف التّعليم: فهي تعدُّ عاملًا في اختيار طريقة التّدريس.

-نوع المادّة التّعليمية:إنّ نوع المادّة يتحكّم في اختيار طريقة التّدريس لأنّ الطّريقة الّتي تلائم تدريس الرّياضيات قد لا تلائم التّاريخ و هكذا ،هناك طرق تدريس تكون ذات فعّالية عالية في مواد معيّنة و ليست كذلك مع مواد أخرى.

-طبيعة المؤسّسة التّعليمية و توافر مستلزمات التّعليم:فيها الوسائل و التّقنيات لاستخدامها في قاعة التّدريس.

-أعداد الطّلبة في قاعة التّدريس:عندما يكون العدد كثيرا ليس بالامكان استخدام طريقة حل المشكلات على سبيل المثال، تكون المحاضرة هي الأفضل.

-المشرفون التّربوين:قد يكون المشرف عاملًا من العوامل الّتي تحكم المدرس في اختيار طريقة التّدريس عندما يفضّل طريقة تدريس بعينها و يبحث المدرّس على استعمالها".[1]

*تتنوّع أساليب التّدريس لتحقيق الأهداف التّعليمية ،و أفضلها ما يناسب طبيعة تلميذ مرحلة الابتدائيّة ،حيث تؤثّر الطّريقة المتّبعة على نموّه العقلي، لذا يجب تسهيل فهم المادّة خاصّة عند تعلّم لغة أجنبية جديدة.

رابعا: إدخال تدريس اللغة الإنجليزية في التّعليم الابتدائي:

*يعدُّ إدخال تدريس اللّغة الإنجليزية في التّعليم الابتدائي خطوة مهمّة لمواكبة التّطورات العالمية و تعزيز مهارات الطّلاب اللّغوية منذ سن مبكرة.يساعد تعلّم الإنجليزية في هذه المرحلة على تحسين القدرات الإدراكية للأطفال، و تنمية مهارات التّفكير النّقدي و التّواصل، إضافة إلى تسهيل اكتساب اللّغات الأخرى لاحقًا، ومع ذلك يتطلّب تطبيق هذا القرار تخطيطًا دقيقاً من إعداد مناهج مناسبة وتدريب المعلّمين و خلق بيئة تعليمية محفّزة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

"وهذا ما أكّد عليه وزير التّربية و التّعليم عبد الحكيم بلعابد خلال ردّه على سؤال أحد النّواب حول إشكالية تدريس اللّغتين معا و ما يسبّبه من تشويش لدى التّلاميذ،حيث أوضح أنّ المقاربة المنتهجة في تدريس اللّغتين صيغت على أساس يسمح بتفادي حدوث أي خلط أو تشويش لدى التّلميذ، بالإضافة إلى رفع قدرة

[1] محسن علي عطيّة:المناهج الحديثة و طرائق التّدريس ،دار المناهج للنّشر و التّوزيع،الأردن ،2009،ص252:-253.

التّلاميذ على تعلّم اللّغات الأجنبية بيسر و سهولة و هو ما يعزّز من ملكة الحفظ لديهم وسعة خيالهم في هذا السّن المبكر"[1].

"أكّد الدّكتور دحماني عبد القادر المختصّ في علم النّفس التّربوي بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، في حوار جديد مع جريدة الشّروق أنّه لابدّ من مواكبة التّقدّم التّكنولوجي الحديث و أنّ المتعلّم في مرحلة الطّفولة يستطيع دراسة اللّغة الأجنبية جنبًا إلى جنب مع دراسة اللّغة الأم،كما أكّد المتحدّث أنّ الصّغار يتعلّمون لغة جديدة بكلّ سهولة بخلاف ما يجده الكبار من صعوبة عند تعلم لغة جديدة، إذ يمضون وقتًا كبيرًا و يبذلون جهدًا مضنيًا لكي يتعلّموا القليل،في حين يكتسبها الصّغار عن طريق سماعها فقط".[2]

*بالرّغم من أن الصّغار لهم القدرة العالية في تعلم اللّغة الأجنبية بسهولة إلاّ أنّ ادراج اللّغة الانجليزية إلى جانب اللّغة الفرنسية سيخلق نوعًا من الصّعوبة أثناء تدريسهما وذلك راجع إلى التّقارب اللّغوي بينهما على سبيل المثال الحروف الّتي تتنتشابه في الكتابة لكن تختلف في النطق فهذا سيشوّش عقل التّلاميذ ،أيضا هناك إشكالية توفّر الوسائل المساعدة ،فالعديد من المدارس وبالخصوص الموجودة في المناطق النّائية لا تتوفّر على وسائل تعليمية متقدّمة لتسهيل التّدريس ،كذلك سبب آخر وهو الأساتذة أو المتعلّمين فليس كلّهم لهم نفس الكفاءة في التّدريس فنجد معلّم الانجليزية يشرح الدّرس كلّه بالانجليزية متناسيًا أن التّلاميذ لن يفهموا كلّ ما يقوله باعتبار أنها لغة جديدة و بالتّالي يجب أن يسهل الشّرح قليلا كأن يستعين باللّغة العربية في شرح بعض الكلمات.

[1] إيمان مراح:مقالة بعنوان:تدريس اللّغة الإنجليزية و الفرنسية يشوش تلاميذ الابتدائي...وزير التّربية يوضّح،موقع الأوراس ،2024/02/01

ابراهيم عامري:مقالة بعنوان:تدريس الإنجليزية في الابتدائي...رهان و تساؤلات،موقع الشّروق اونلاين،2022/06/22.[2]

الفصل الثاني

أثر تدريس اللغة الأجنبية على التحصيل الدراسي

- المبحث 1:التداخل اللغوي بين الانجليزية و الفرنسية
- المبحث 2:أثر تدريس اللغتين الإنجليزية و الفرنسية على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
- المبحث 3: المشاكل و الصعوبات التي تواجه تعليم اللغتين الإنجليزية و الفرنسية على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
- المبحث 4:أثر تعلم اللغة الأجنبية على اللغة العربية.

أوّلا:التّداخل اللّغوي بين اللّغة الفرنسية و الإنجليزية:

*التّداخل اللّغوي ظاهرة لغويّة تحدث عندما يؤثّر نظام لغوي معيّن على نظام لغوي آخر أثناء عملية التعلّم و التّعليم أو الاستخدام، يظهر التّداخل اللّغوي عند المتحدّثين متعدّدي اللّغات ،حيث يمكن أن يؤدّي إلى تأثيرات ايجابية (تداخل ايجابي) عندما تسهّل اللّغة الأولى تعلّم اللّغة الثّانية ،أو تأثيرات سلبية (تداخل سلبي)عندما تؤدّي الاختلافات بين اللّغتين إلى أخطاء لغوية ،يحدث هذا التّداخل في مختلف المستويات اللّغوية مثل النّحو والمفردات و النّطق.

أ-تعريف التّداخل اللّغوي:*

"يعرّف اللّسانيون الغربيّون التّداخل اللّغوي عادة بأنّه تأثير اللّغة الأم على اللّغة الّتي يتعلّمها المرء أو إبدال عنصر من عناصر اللّغة الأم بعنصر من عناصر اللّغة الثّانية و يعني العنصر هنا صوت أو كلمة أو تركيبا".[1]

*و منه يعنى به الاحتكاك الّذي يحدث بين لغتين أو أكثر ، وقد يكون هذا التّداخل على مستوى الكلمات ،العبارات، أو حتّى التّراكيب النّحوية.

ب-مستويات التّداخل اللّغوي:

-يندرج ضمن التّداخل اللّغوي مستويات أهمّها:[2]

1-التّداخلات الصّوتية:يحدث خلط كبير في الجانب الصّوتي بين اللّغتين المتداخلتين ،فنجد تداخل على المستوى الصّوتي بين اللّغة الإنجليزية و الفرنسية و خاصة في نطق أصوات الحروف،على سبيل المثال:

-نطق حرف "A" "آي" في اللّغة الإنجليزية كصوت "A" "أَ" في اللّغة الفرنسية.

-نطق حرف "E" "إي" في اللّغة الإنجليزية على أنّه حرف "E" "أُ"في اللّغة الفرنسية.

---

[1] علي القاسمي:التّداخل اللّغوي و التّحول اللّغوي ،مجلّة الممارسات اللّغويّة ،جامعة مولود معمري، تيزي وزو،ط1،ص:77.

[2] وفاء لعمارة :إخلاص مريزق،مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر شعبة :لغة و أدب عربي،بعنوان:"تعليمية اللّغة الإنجليزية في الطّور الابتدائي، ‘تخصّص لسانيات تطبيقية ،إشراف:هشام باروق،،المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة السّنة الجامعيّة 2023/2022، ص:72.

ولتوضيح هذا نأخذ كلمة (table) فيتمّ نطقها "طابل"بالفرنسية بدلا من "تايبول"بالإنجليزية أو العكس.

-وجود تداخل بين كلمتي (dool)و (bool) بسبب قرب صوتي بين Dو B في آذان التّلاميذ.

2-التّداخلات المعجميّة:[1]

-لقد وقع المبتدئين في تعلّم الإنجليزية في التّداخل اللّغوي مع الفرنسية من النّاحية المعجميّة للكلمات ،وهذا راجع إلى قرب المعاني المعجميّة بين اللّغتين ،إذ يتمّ التّلفّظ بكلمات اللّغة الإنجليزيّة بمعنى اللّغة الفرنسيّة ،فتحمل بذلك الكلمات لفظ اللّغة الأخرى و كأنّها هي الأصلية ،فمثلاً كلمة (kitchen) لفظ (La quisien) و اللّتان تدلاّن على كلمة "المطبخ" بالعربيّة،وهذا راجع إلى أسبقيّة اللّغة الفرنسية على اللّغة الإنجليزيّة.

-و يجدر الإشارة إلى أنّ الجانب التّركيبي لا يحدث به تداخل بين اللّغتين كون أنّ تركيبة الجملة تتكوّن من:

Objet+verbe+complement ⟵ بالفرنسيّة.

Subject+verb+object ⟵ بالإنجليزيّة.

*ما نستنتجه من كلّ هذا هو أنّ التّداخل اللّغوي بين اللّغتين عائد إلى التّقارب بينهما ممّا أدّى إلى ظهور صعوبات و عوائق في عمليّة التّعلم لدى تلاميذ السّنة الثّالثة ابتدائي،خاصّةً و أنّ اللّغة الأجنبية تعدّ جديدة بالنسبة لهم،و هذا الأمر جعل المعلّمين يواجهون تحدّيات في غرس مفاهيم اللّغتين الأجنبيتين و ترسيخها في أذهان التّلاميذ.

ثانيا:أثر تدريس اللّغتين الإنجليزية و الفرنسية على تلاميذ السّنة الثّالثة ابتدائي:

*يؤدّي التّعليم باللّغات الأجنبية إلى حدوث صراع لغوي واضح،يتجلّى من خلال آثاره النّفسية

[1] نفس المرجع السّابق ،ص:73.

والعلمية على المتعلّمين الّذين يدرسون اللّغتين الأجنبيتين في آن واحد ،و من أبرز الآثار النّاتجة عن التّعليم باللّغات الأجنبية ما يلي:

أ-الصّراع اللّغوي:

"يعدّ هذا الأثر من أبرز آثار التعليم باللّغات الأجنبية ،و قد يكون هو الأساس الّذي تنتج عنه الآثار الأخرى ،فمن خلال الصّراع اللّغوي تتسرّب الآثار الأخرى إلى تلاميذ السّنة الثّالثة ابتدائي المتكلّمين بالعربية ،و اللّغة شيء معقّد و مركّب إلى حدّ بعيد ،ذلك أنّ تغيير لغوي قد يطرأ داخل النّسيج الاجتماعي من شأنه أن يترك آثار داخلية في لغته حيث تتميّز بخاصيّة المرونة و القدرة على الاستجابة لكلّما يحدث في المجتمع من تغيّرات أو تداخل لغويّ من شأنه أن يعزّز الفرضية الّتي تؤمن بحتمية هذا التّداخل الّذي هو خاصية من خواص التّواصل."[1]

*و منه يعدّ الصّراع اللّغوي من أبرز الأسباب لظهور آثار التّعليم باللّغات و آثار أخرى على تلاميذ السّنة الثّالثة ابتدائي النّاطقين بالعربية،بحيث أنّ أيّ تداخل لغوي معها قد يؤثّر عليها.

ب-ضعف الاعتزاز:

-"هذا العامل له أثر كبير في جانب الاستعداد النّفسي إنّنا ندرك أنّ أضعاف الاعتزاز بلغتنا مرّ بخطوات عدّة ،خطّط له أعداء الأمّة و حمل لواءها بعض المتغرّبين كاتّهام الإعراب بالصّعوبة و أنّه يقف عقبة في تشويه التّفكير ،و الحل اللجوء إلى التّسكين و كذلك محاولات تقعيد العاميّات العربيّة ،وافتتاح أقسام للأدب الشّعبي في بعض الجامعات العربيّة و هذه و إن لقت رواجا في فترة زمنيّة إلاّ

أنّها لم تلقى قبولا مستمرّا فماتت في مهدها ،بالإضافة إلى الدّعوة إلى كتابة العربيّة بالحروف اللاّتينيّة،و أخيرا خطوة تدريس اللّغتين الإنجليزيّة و الفرنسيّة في المرحلة الابتدائية و أعتقد أنّ هذا سيكون له أثر سلبي في عقليّات المتعلّمين".[2]

[1] ملاك فروح،دعاء كوطة:مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة و الأدب العربي تخصّص لسانيات تطبيقية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ،إشراف :عبد الهادي حمر العين ،السّنة الجامعيّة 2022/ 2023 ص:49

[2] محمود سعران:اللّغة و المجتمع رأيًا و منهجا،دار المعارف الاسكندريّة ،مصر،ط2 ،1963،ص:49.

*يؤثّر ضعف الاعتزاز باللّغة العربيّة على المتعلّمين نفسيًّا،نتيجة محاولات إضعافها مثل التّرويج للعاميّات و التّقليل من أهميّة الإعراب ،كما أنّ تدريس اللّغات الأجنبيّة مبكرًا قد يترك أثرًا سلبيًّا على الهويّة اللّغويّة.

ج-تلاشي الهويّة:

-"تواجه الأمّة الإسلاميّة و العربيّة خطورة في عصر العولمة تهدف جميع أركان الهويّة (الدّين،اللّغة،الثّقافة، الجوانب الاجتماعيّة) و هذه الخطوة بعواملها المختلفة المتعدّدة قد تكون مفروضة لا خيار لنا فيها ،و بعضها قد تكون بأيدينا كما هو الحاصل في التّعليم باللّغة الأجنبيّة،إذا هو أحد الأبواب الّتي تؤثّر في الهويّة ،فمن طريقة تسرّب إلى عقليّة التّلميذ من الجوانب الثّقافيّة والاجتماعيّة و غيرهما،من خلال العناية بمحتوى اللّغة الأجنبيّة".[1]

* التّعليم باللّغات الأجنبيّة أحد العوامل الّتي تؤثّر على الهويّة،حيث يتسلّل عبره تأثير ثقافي

واجتماعي إلى عقليّة التلميذ من خلال محتوى اللّغة الأجنبيّة.

ثالثا:المشاكل و الصّعوبات الّتي تواجه تعليم اللّغتين الفرنسيّة و الإنجليزيّة لدى تلاميذ السّنة الثّالثة ابتدائي:

*يواجه العديد من تلاميذ السّنة الثّالثة ابتدائي تحدّيات مختلفة عند تعلّم اللّغتين الفرنسيّة و الإنجليزيّة ،سواء في الفهم أو التّعبير أو حتّى في القواعد اللّغويّة كما أنّ بعض التّلاميذ يجدون صعوبة في الانتقال من لغة إلى أخرى خاصّة إذا لم يتمّ ترسيخ الأساسيّات بشكل جيد ،و تتمثّل هذه الصّعوبات في ما يلي:

-"صعوبات في الشّكل:حيث يجد التّلميذ صعوبة في تصريف الأفعال، و يجدون صعوبة في حفظ شكل الفعل مع الضّمائر الأخرى.

- الإملاء الصّوتي:هناك صعوبات لدى التّلاميذ في الخلط بين الحروف.

[1] عبد السّلام خلفي:اللّغة الأم وساطة المؤسّسة ،مبحث في الوطنيّة اللّغويّة و الثّقافيّة في المغرب،2000،ص:17.

- صعوبات في الصّوتيّات:حيث يجد التّلاميذ صعوبة في اللّفظ و نطق الحروف.

- صعوبات في القواعد: و هي إحدى الصّعوبات الّتي تؤرّق متعلّمي اللّغات الأجنبيّة.

- صعوبات ثقافيّة و اجتماعيّة:من بين الصّعوبات أيضّا تغلب اللّغة الأم في الوسط الأسري فتعدّ الأسرة هي الحيّز الأوّل الّذي يتعلّم فيه الطّفل مصطلحاته و تطوّرها حسب شخصيّة الأسرة،فتعتبر الأسرة أداة تشكيل الطّفل ".[1]

*و بالتّالي نجد أنّ الصّعوبات و الأسباب في تعلّم اللّغتين الأجنبيّتين اختلفتا من حيث الشّكل و الصّوت و القواعد و حتّى المحيط الاجتماعي،و هناك أيضا مشكلات أخرى أكثر بروزا و تأثيرا على

تحصيل التّلاميذ على سبيل المثال:

-"النّقص في وسائل التّعليم و حتّى الكتب.

-اكتظاظ الأقسام الّذي لا يسمح باشتراك جميع التّلاميذ بصفة مرضيّة في العمليّة التّربويّة.

-كثرة تغيّب المدرّسين و التّلاميذ خاصّة في الأوساط الرّيفيّة"[2]

"-تكليف مدرّسين غير مخلصين بتدريس هذه المادّة فلا يفقهونها.

-انعدام وجود اللّغتيّن الأجنبيتين في الوسط الثّقافي خارج المدرسة ."[3]

"-تعليم الغير الفعال و عدم الاهتمام الكافي للمتعلّمين و هذا يقع اللّوم على المدرّسين و في المقابل فإنّ على القائمين على مهنة التّعليم اللّغات مهمّة تنظيم الأمور"[4]

رابعا:أثر تعلّم اللّغة الأجنبيّة على اللّغة العربيّة:

---

[1] حفيظة نازوني:اكتساب اللّغة العربيّة عند الطّفل الجزائري،دار الفنيّة للنشر و التّوزيع،الجزائر،2003،ص:09.

[2] رابح خدويس:مذكرات شاهد المدرسة و الإصلاح ،دار الحضارة ،الجزائر ّ،ط2002،1،ص:138.

[3] نفس المرجع،ص:139.

[4] طيشة حنّاد:النّجاح و الفشل في تعليم اللّغات الأجنبية ،جامعة النّجاح الوطنيّة ،رسالة النّجاح،1984،ص:50.

*يؤثّر تعلّم اللّغات الأجنبيّة مثل الإنجليزيّة و الفرنسيّة على اللّغة العربيّة بطرق مختلفة، سواء ايجابيّة أو سلبيّة ،فمن جهة يساعد تعلّم اللّغات على توسيع آفاق المتعلّم و تنميّة مهاراته الذّهنيّة و التّواصليّة ،لكنّه من جهة أخرى قد يؤدّي إلى تراجع استخدام العربيّة ّ،و سنفصّل في كلّ هذا من خلال الآتي:

أ-الأثر السّلبي:

"يشير الواقع العربي الاجتماعي إلى مزاحمة اللّغات الأجنبيّة للعربيّة، و شيوع ألفاظ أعجميّة على ألسنة أبنائنا ومن مظاهر هذه المزاحمة ما يلي:

*كتابة كثير من اللّافتات باللّغة الأجنبيّة على المحلّات و المؤسّسات التّجاريّة و الفنادق و المطاعم، و الدّفاع إلى ذلك التّظاهر و التّقليد و إبراز الإعجاب بالحضارة الغربية و كأنّ في التّشبه بها حلّا لمشكلاتنا الاجتماعيّة و النّفسية."[1]

"انتشار ملابس الأطفال و الشّباب العرب الّتي تحمل عبارات أجنبيّة لا تتّفق مع قيمنا و سلوكياتنا ،و بعض الملابس تتّخذ مع العبارات صوراً لمشاهير أجانب،و كلّ هذا يُعدُّ تلوثاً أخلاقيًّا و تمييعًا للهويّة العربيّة الإسلاميّة،و دفاعا لاتّخاذ الأطفال و الشّباب هؤلاء الأجانب قدوة و مثلا أعلى يقتدى به، وفي هذا من الخطورة ما فيه "[2]

*و اختصار كلّ هذا هو أنّ متعلّم اللّغة الثّانية يتمثّل نظام لغته الأم تمثّلًا غير مستقر، و أنّه خلال تعلّمه للّغة الثّانيّة فإنّه ينقل كثيرا من عناصر لغته الأم و يطبّقها على نظام اللّغة الهدف.

ب-الأثر الايجابي:

[1]وليد أحمد العنّاتي :أثر تعليم اللّغات الأجنبيّة في تعلّم اللّغة العربيّة و تعليمها في مرحلة الطّفولة دراسة لسانيّة نفسيّة تطبيقيّة،مجلة جامعة أم القرى العلوم و اللّغات و آدابها ،عمّان،الأردن،العدد23،2019،ص"177.

[2]أبو السّعود أحمد الفخراني:آثر اللّغات الأجنبيّة على العربيّة المعاصرة،جامعة الأزهر كلّية اللّغة ،العربيّة بإتاي البارودّ،البحيرة،مصر،ص:12.

"و يستند أصحاب هذا الرّأي على الانطلاق من مبادئ القواعد العالميّة،إذ يرون أنّ امتلاك المتعلّم للقواعد العالميّة و تثبيتها في لغته الأم سيكون عاملًا مساعدًا في توظيف هذه القواعد للوصول إلى قواعد اللّغة الجديدة انطلاقا من أنّ القواعد العالميّة قواعد مشتركة بين اللّغات جميعا،و أنّ اللّغات أميل إلى التّشابه و التّطابق في البنى العميقة و تمثيلها العقلي في الدّماغ ."[1]

*نستنتج ممّا سبق ،يظهر تأثير اللّغة الإنجليزيّة على اللّغة العربيّة من خلال عدم تمكّن تلاميذ السّنة الثّالثة ابتدائي من إتقان لغتهم الأم بشكل كامل قبل أن يبدأوا في دراسة الإنجليزيّة ،و هذا يؤثّر سلبا على مستوى إتقانهم للعربيّة خاصّة أنّهم يدرسون في نفس السّنة لغتين أجنبيّتين متشابهتين في بعض الحروف و المعاني،مما يسبّب لهم ضغطا إضافيّا،يزداد الأمر تعقيدا بسبب المواد الدّراسية الأخرى

و برامجها الطّويلة، مما يجعل العمليّة التّعليميّة أكثر صعوبة،و مع ذلك فإنّ تعلّم لغة عالميّة منذ الصّغر له فوائده حيث يمنح التّلميذ فرصة لإتقانها مع مرور الوقت.

[3]وليد أحمد العنّاتي :أثر تعليم اللّغات الأجنبيّة في تعلّ اللّغة العربية و تعليمها في مرحلة الطّفولة دراسة لسانية نفسيّة تطبيقيّة،ص:177.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

الدّراسة الميدانيّة:

1-إجراءات البحث الميدانيّة:

أ-عينة البحث:

نظرا لأنّه هدف الدّراسة الميدانيّة هو تأثير إدراج لغتين أجنبيتين على التّحصيل الدّراسي عند تلاميذ السّنة الابتدائي ، فقد تمّ اختيار أفراد العيّنة من أساتذة الطّور الابتدائي.

ب-وصف العيّنة:

تكوّنت عينة البحث من 15 أستاذا للّغتين الأجنبيّتين و 12 أستاذا للّغة العربيّة ، و قد تمّ اختيارهم من ولاية مستغانم.

2-أدوات البحث:

تمّ تصميم الاستبيان بعد الاطّلاع على المراجع المتخصّصة ، و الكتب المدرسيّة ، و منهاج الأستاذ ، مع مراعاة ما جاء في الفصل النّظري من عناصر من حيث قيمتها العلميّة و ترتيبها المنطقي ،حيث صممت الاستبانة كما هو مُوضّح في الملاحق.

وضعتُ استبيانين ،أوّلهما موجّه لأساتذة اللّغة العربيّة (ملحق رقم 01)، والثّاني موجّه لأساتذة اللّغتين الأجنبيّتين (ملحق رقم 02).

3- النّتائج و التّحليل :

أ-الاستبيان الخاص بأساتذة اللّغة العربيّة:

س1: المُجيبون ب نعم : 9 يُمثّلون نسبة **%**، المُجيبون بلا:3 يُمثّلون نسبة:25**%** 75:

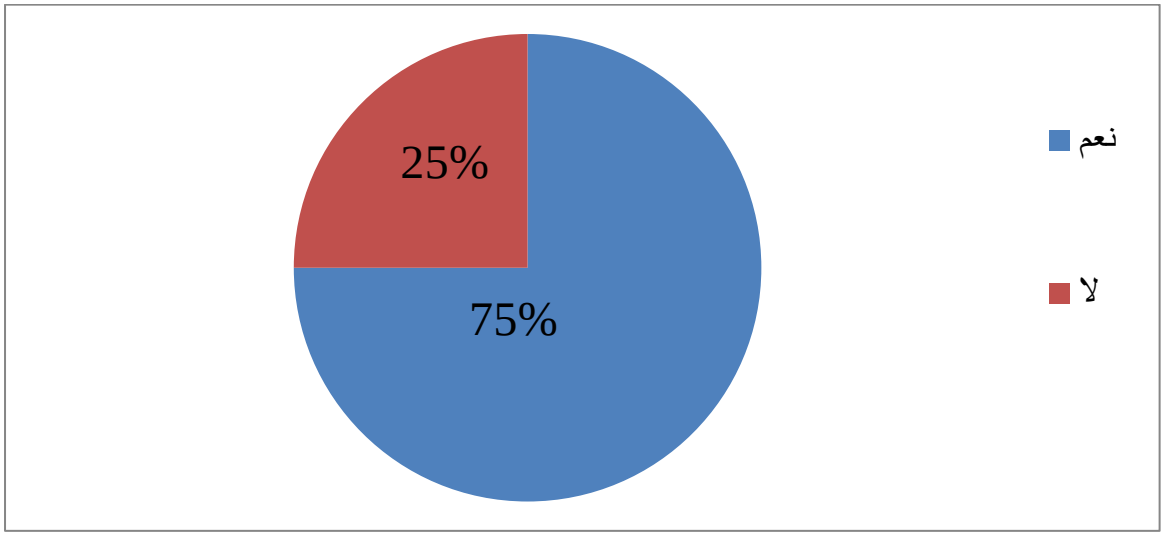

*في ضوء النّتائج يتبيّن أنّ أغلبية الأساتذة لا يعتقدون أنّ السّنة الثّالثة هو السّن المناسب لغدخال لغتين أجنبيتين.

س2: المُجيبون بنعم:5 يُمثّلون نسبة:42%.

المُجيبون بلا:4 يُمثّلون نسبة:33% .

المُجيبون بنوعا ما:3يُمثلون:25%.

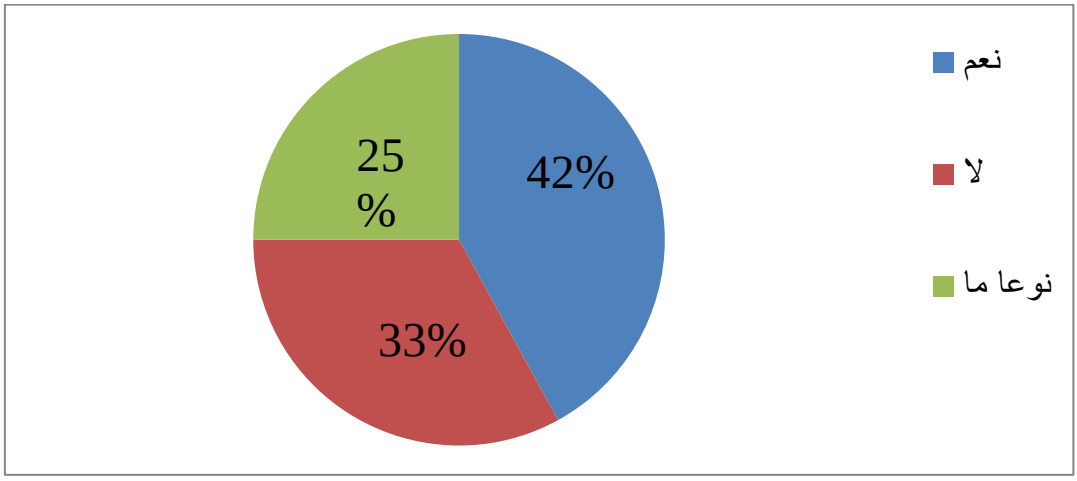

*يظهر لنا أنّ معظم الأساتذة يرون أنّ إدخال لغتين أجنبيتين في السّنة الثّالثة يؤثّر على تحصيلهم السّابق في السّنة الاولى.

س3: المُجيبون بنعم:6 يثمثّلون نسبة :50%.

المُجيبون ب لا:1 يُمثّلون نسبة :8%.

المُجيبون ب نوعا ما :5 يُمثّلون نسبة 42%.

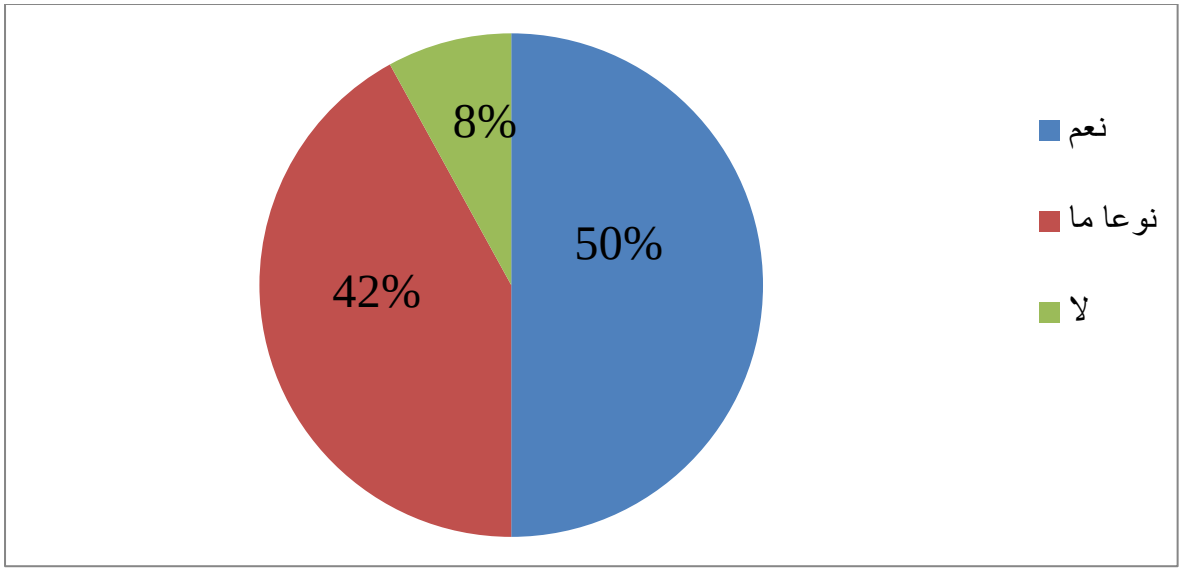

*نستنتج أنّ الأساتذة يُؤكّدون على أنّ بعض التّلاميذ يُخلطون بين تحصيل الحروف صوتا أو خطّا.

س4: المُجيبون ب ايجابي:2 يُمثّلون:17%.

المُجيبون ب سلبي:6 يُمثّلون :50%.

المُجيبون ب لا تأثير :4 يُمثّلون:33%.

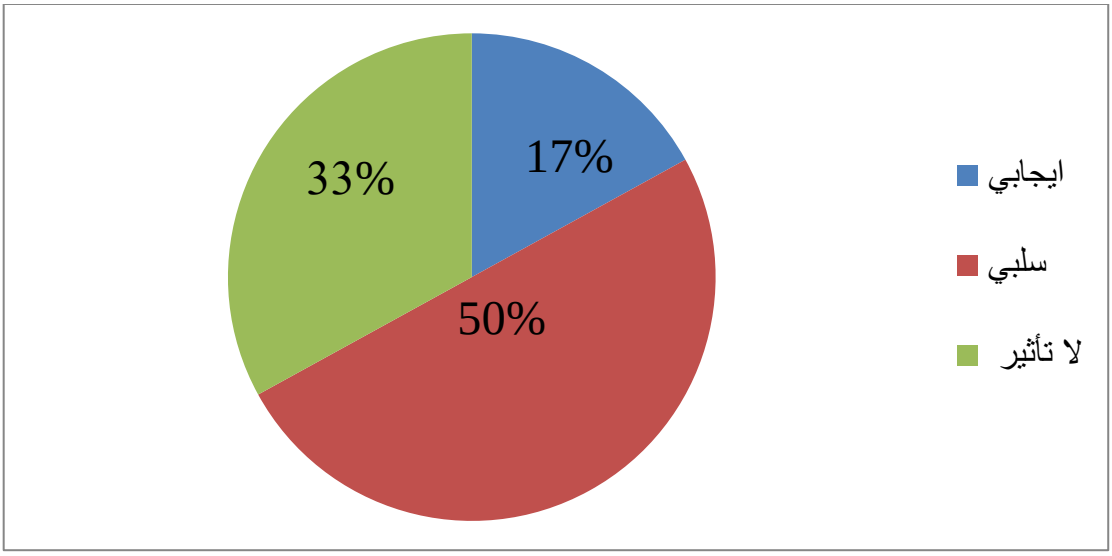

*يتبيّن لنا الأغلبية من الأساتذة يجدون أنّ هناك تأثير سلبي على التّحصيل الدّراسي لدى التّلاميذ.

س5:نجدُ أنّ 7من الأساتذة أجابوا بأنّ من أهمّ الصّعوبات الّتي يواجهونها هي عدم تركيز التّلاميذ و إهمالهم للّغة العربية و الخلط بين المفردات و الحروف،و كذلك كثرة المواد و البرامج المكثّفة ممّا يخلّف ضغط لدى التّلاميذ، و نسبة الأساتذة تمثّل:58%.

-3 من الأساتذة يرون أنّ الصّعوبة تكمن في التّوقيت الزّمني و يمثّلون:25%.

-2 من الاساتذة لا يرون أيّ تحدّيات أو صعوبات،ويُمثّلون :17%.

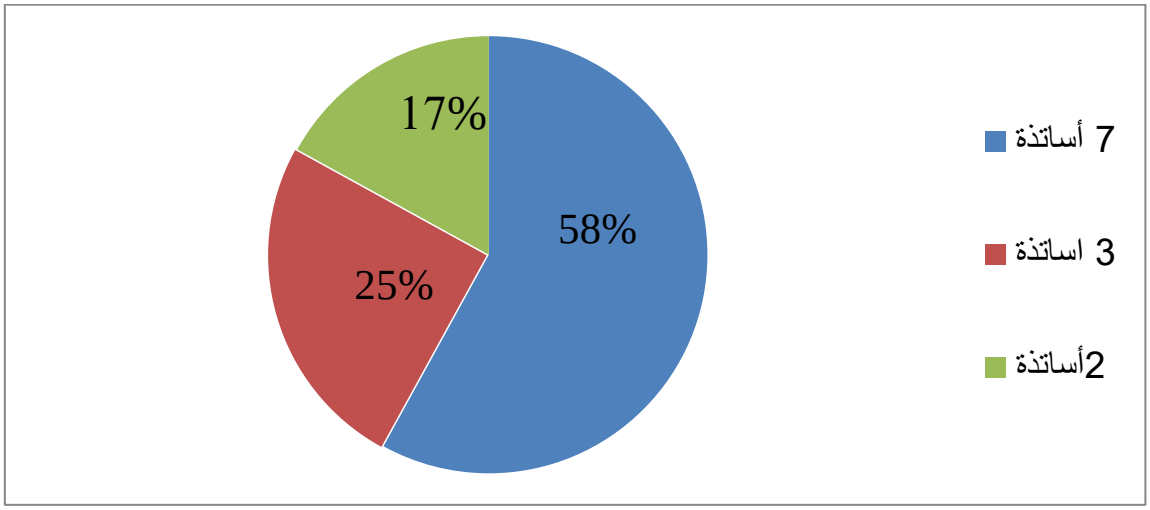

*و منه من الصّعوبات الّتي يمكن أن تكون شائعة هي عدم تركيز التّلاميذ و إهمالهم للّغة العربية بوجود لغتين جديدتين.

س6:

6اجابات تخصّ بإعادة النّظام القديم أي بتدريس إحدى اللّغتين و تاجيل الثّانية إلى مرحلة المتوسّط ،أو حتّى في السنوات الموالية للسّنة الثّالثة ابتدائي،و يُمثّلون نسبة:50%.

3اجابات تخصّ بتوسيع الحجم السّاعي لمادّة اللّغة العربية و كذلك للّغتين الأجنبيتين من أجل تحقيق توازن ،أي بنسبة:25%.

2اجابات تخصّ بالتّقليل من كثافة البرنامج ،أي بنسبة:17%.

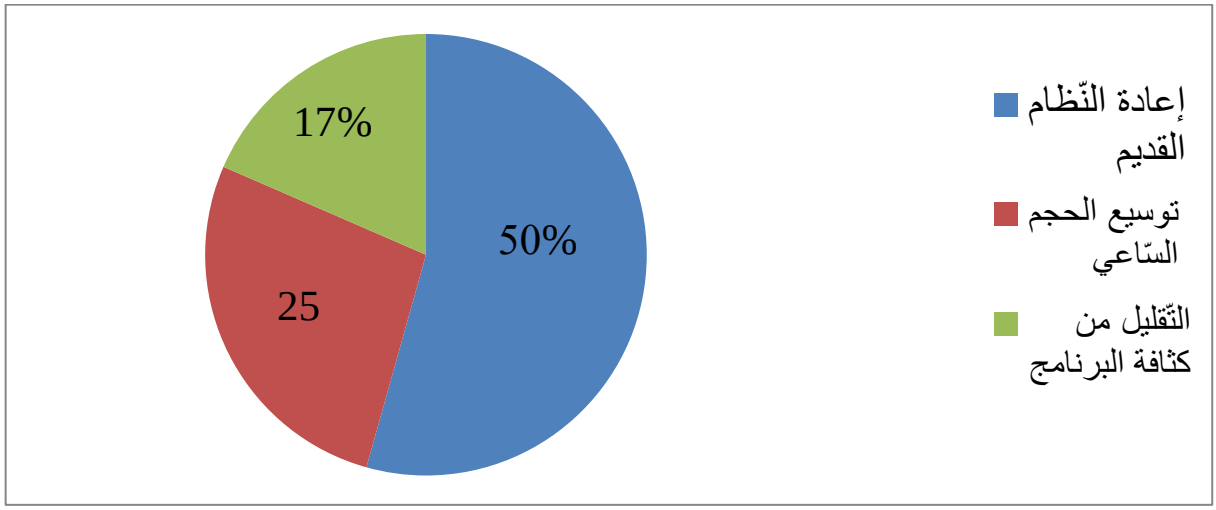

*يتّضح لنا أنّه من الحلول الّتي قد إتّفق بعض الاساتذة عليها من أجل التّقليل من الصّعوبات هي إمّا بإعادة النّظام القديم اي بتدريس لغة واحدة أو بزيادة الحجم السّاعي.

ب- الاستبيان الخاص بأساتذة اللّغتين الأجنبيتين:

س1:

-تخصّص اللّغة الفرنسية:9 أيّ بنسبة 60%.

-تخصص اللغة الانجليزية :6 أيّ بنسبة 40%.

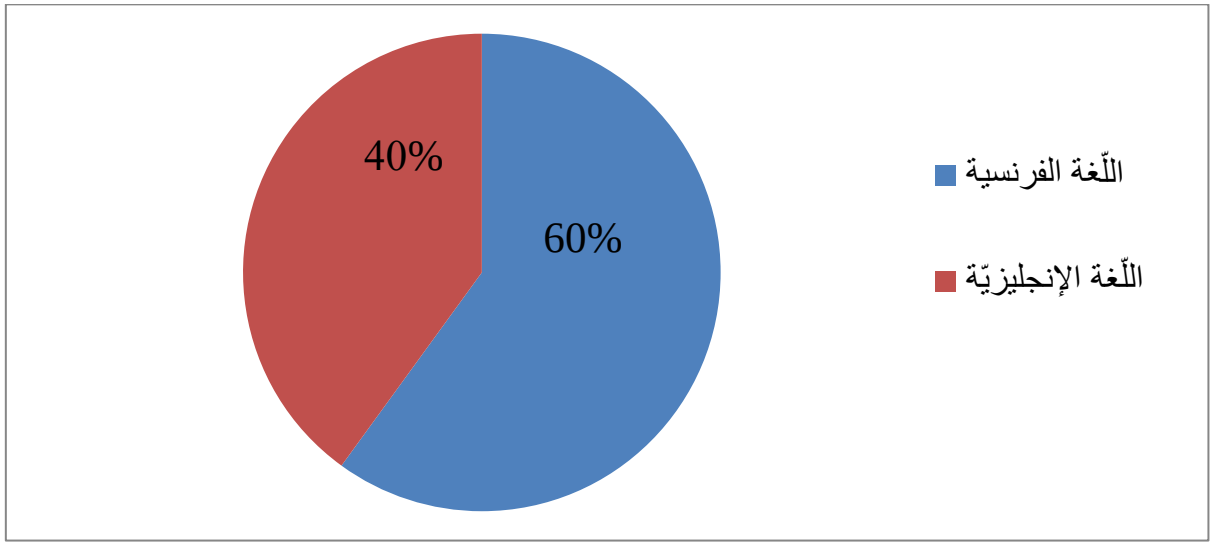

*يتبيّن لنا أنّ الأغلبية من الأساتذة تخصّصهم اللّغة الفرنسية .

س2:

8 أجوبة اختصّت الأهداف الّتي يسعى الأساتذة لتحقيقها في تنمية القدرات المعرفية لدى التّلاميذ و تحسين مهاراته في التّحدّث و القراءة و الكتابة و تطويرها، و يُمثّلون نسبة :53%.

كذلك 7 أجوبة مختلفة و كان الهدف متمحورا حول تعلّم التّلميذ للغة جديدة و كيفية التّواصل بها مع غيره،مثّلوا نسبة :47%.

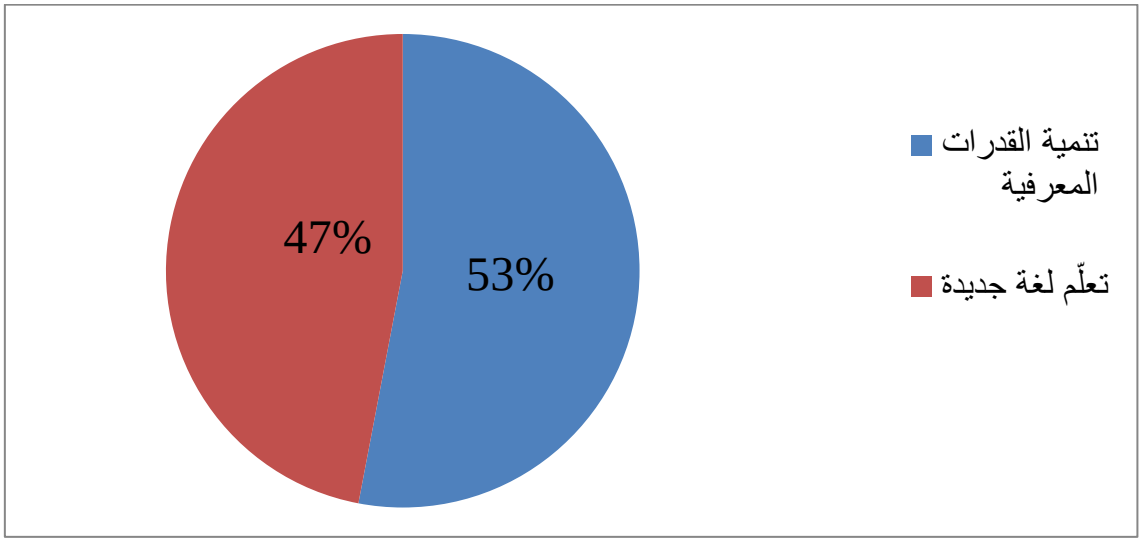

*و منه نجد انّ الهدف مشترك و هو مساعدة التّلميذ على صقل مهاراته و تطوير لغته الاجنبية.

س3:

11 إجابة تخصّ بعض الأساتذة الّذين أوضحوا أنّ أثناء تقديمهم لدرس اللّغة الأجنبية يتّبعون خطوات بداية بمراجعة للدّرس الماضي ،ثمّ تقديم تمهيد للدّرس الجديد مع تقديم امثلة،ختاما بحل مجموعة من التّطبيقات، و يُمثّلون نسبة:73%.

4 آخرين يعتمدون على الوسائل التّقنية الحديثة المرئية و المسموعة كالصّور و الأغاني و غيرها ويُمثّلون نسبة 27%.

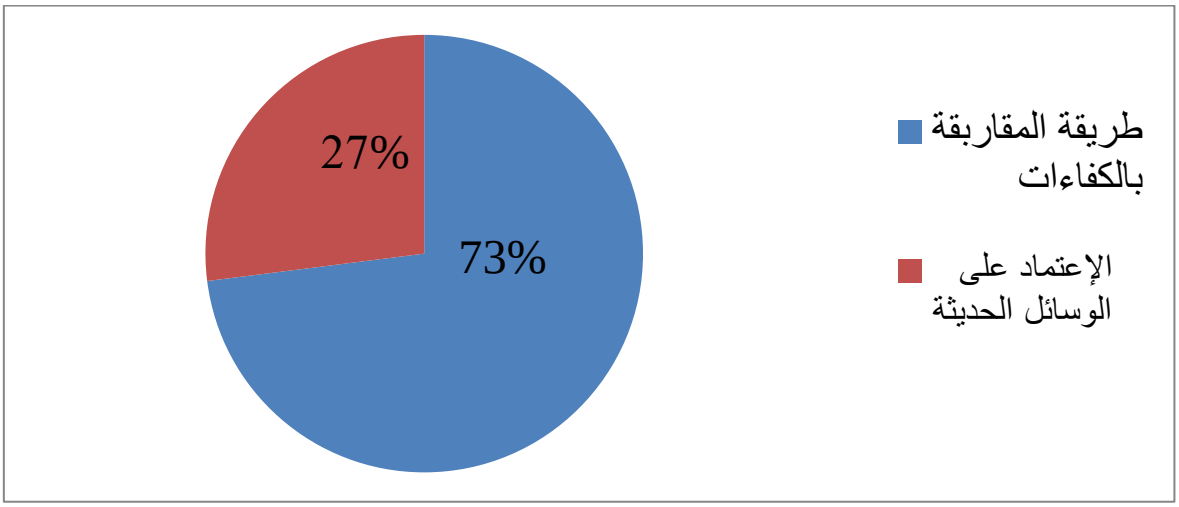

*و بالتّالي نرى أنّ أغلب الاساتذة يعتمدون في تقديم دروسهم على طريقة المقاربة بالكفاءات.

س4:

المُجيبون بنعم:6،يثمثّلون :40%.

المُجيبون بلا:0

المُجيبون بنوعا ما:9،يُمثّلون :60%.

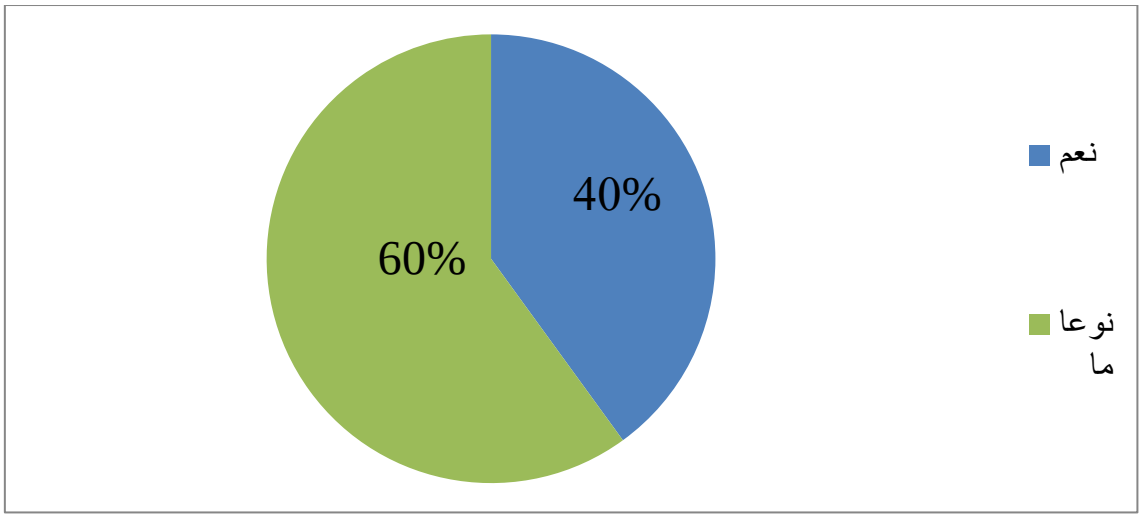

*نستخلص من هذه النّتائج إلى أنّ أغلب التّلاميذ يثخلطون نوعا ما بين تحصيل الحروف صوتا أو خطّا.

س5:

9إجابات تمحورت حول عدم التّفريق بين اللّغة الفرنسية و الإنجليزية سواء قراءة أو كتابة و يُمثّلونه نسبة:60%.

4إجابات تمحورت حول ضيق الوقت و صعوبة الدّروس و كثافة البرنامج و اكتظاظ التّلاميذ،مثّلوا نسبة:27%.

2إجابات حول عدم توفر الوسائل البيداغوجية و الأجهزة الضّرورية الحديثة و كذلك البيئة التّعليمية الغير مساعدة ،مثّلوا نسبة:13%.

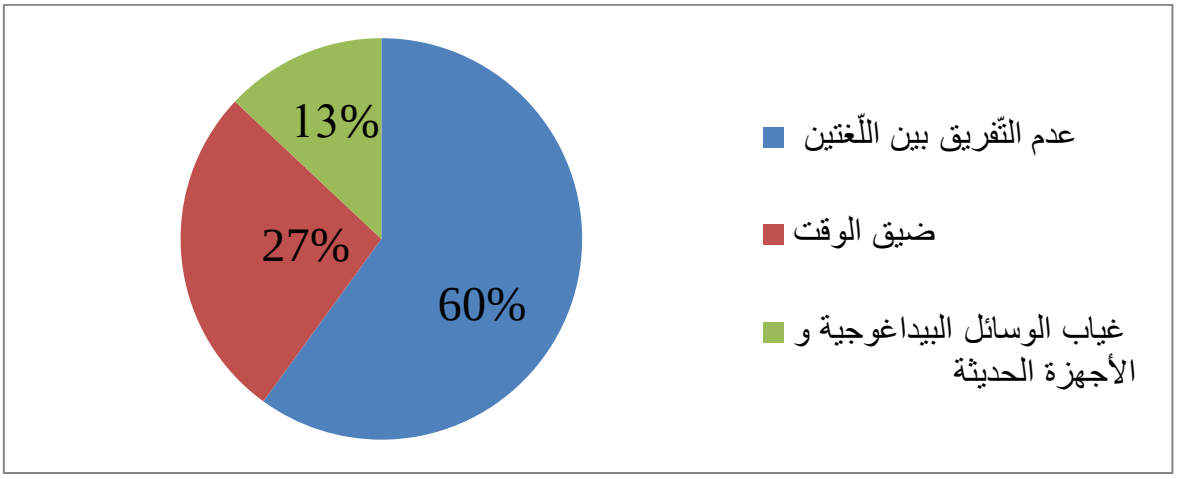

*و بالتّالي من الصّعوبات الّتي يعاني منها الأساتذة هي عدم قدرة التّلاميذ على التّفريق بين اللّغتين الفرنسية و الإنجليزيّة.

س6:

6إجابات تخصّ بالاكتفاء بتدريس لغة أجنبيّة واحدة في السّنة الثّالثة و تدريس الثّانية في السّنة الموالية،مثّلوا نسبة:40%.

6إجابات حول دعم الدّروس بطرق ووسائل حديثة بيداغوجية كالهواتف و اللّوحات الإلكترونية

،كذلك بنسبة 40%.

3إجابات حول التّدرج في التّدريس بالتّركيز على تعليم التّلميذ الحروف و نطقها و الاستغناءعن دروس بالقواعد المعقّدة،أي بنسبة 20%.

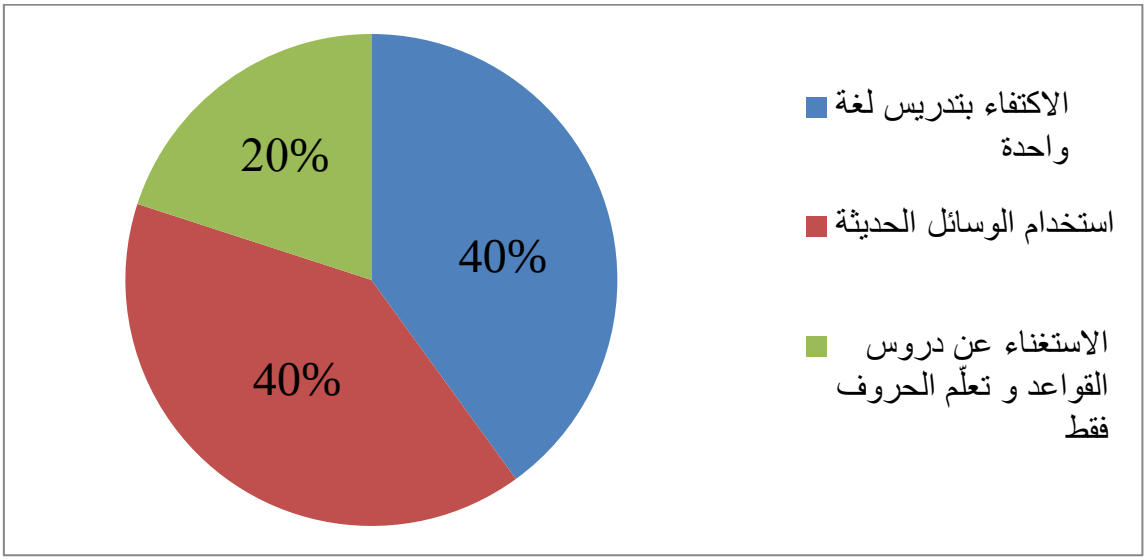

*و من هذه النّتائج نستخلص إلى أن معظم الأساتذة رشّحوا تدريس لغة واحدة أو التّركيز على تعليم الحروف و الاستغناء عن القواعد كحل للمشاكل الّتي يعانون منها.

الخاتمة

لقد كانت غايتي من وراء هذا البحث أن أكتشف تأثير إدراج لغتين أجنبيتين على التّحصيل الدّراسي عند تلاميذ السّنة الثالثة ابتدائي ،وعليه فمن أهم النّتائج الّتي توصّلت إليها ما يلي:

1-يمكن اعتبار السّنة الثالثة السّن المناسب لتعلّم اللّغات الأجنبية ،ولكن بالمقابل يجب مراعاة الفروقات الفردية عند التّلاميذ.

2-يجب التّركيز على تدريس حروف اللّغتين الأجنبيتين بشكل مفصّل أكثر لكي لا يحدث خلط فيما بينهما و بالتّالي يخلق نوعامن الضّغط على التّلميذ.

3-نقص تكوين المتعلّمين في كيفية تدريس لغتين أجنبيتين في هذه المرحلة قد يساهم في ضعف الّتائج المدرسية.

4-عدد من التّلاميذ يعانون من صعوبات في استيعاب اللّغة العربية أو حتّى قد يهملونها نتيجة لوجود لغتين جديدتين.

5-العامل الاجتماعي و الثّقافي (مستوى الأسرة،المحيط اللّغوي) يلعب دورا مهمّا في تحديد مدى تأثر التّلميذ بإدراج لغتين أجنبيتين.

6-نقص الوسائل التّعليمية المساعدة في بعض المؤسّسات قد يصعّب على المعلّم و المتعلّم في تعليم و تعلّم اللغة الأجنبيّة.

7-هناك بعض التّلاميذ يخلطون بين اللّغتين (الفرنسية والإنجليزيّة و حتّى العربية)اثناء التّعبير الكتابي أو الشفوي ممّا يدل على اضطراب لغوي.

8-غياب التّنسيق البيداغوجي بين تدريس اللّغات الثّلاث(الفرنسية،الإنجليزيّة،العربيّة) قد يؤدّي إلى تضارب في المحتوى و المنهج.

9-غياب الدّعم الأسري كمتابعة الأولياء لتعلّم أبنائهم للّغة الأجنبيّة قد يزيد من الفجوة التّعليميّة.

ومن خلال هذه النّتائج توصّلت إلى جملة من التّوصيات أهمّها:

1-ضرورة إعادة النّظر في الحجم السّاعي المخصّص لتدريس اللّغتين الأجنبيتين .

2-تشجيع التّنسيق بين أساتذة اللّغات الثّلاثة لتفادي أي تداخل سلبي يؤثّر على التّلميذ.

3-تبسيط الدّروس و التّخفيف من كثافة البرامج لتتلاءم مع مستوى السّنة الثّالثة و تراعي قدرة المتعلّمين.

4-العمل على تعزيز اللّغة العربية لدى التّلاميذ و عدم إهمالها لتتوازن مع تعليم اللّغات الأجنبية حتّى لا تصبح اللّغة الأم مهمّشة.

5-توفير الوسائل البيداغوجيّة الحديثة لتسهيل تعلّم اللّغات الأجنبيّة .

6-إدماج مستشارين نفسانيين و تربويين لمتابعة أثر التّعدّد اللّغوي على التّلميذ.

7-العمل على تحسين البيئة الصّفيّة خاصة في ظلذ اكتظاظ لبتذلاميذ الّذي نشهده من أجل أن تكون طريقة التّدريس تفاعليّة و غير مرهقة للتّلميذ و حتّى للمعلّم.

*و في الأخير أتمنّى أن يكون بحثي فاتحة لبحوث ودراسات أخرى ونقطة انطلاق أكثر عمقا لدراسات جادّة تصبّ في هذا الموضوع.

الملاحق

(الملحق رقم:01)

أسئلة استبانة عن موضوع مذكّرة ماستر موسومةب:

"تأثير إدراج لغتين أجنبيتين على التحصيل الدّراسي عند تلاميذ الابتدائي

-السّنة الثّالثة أنموذجًا-

<u>أسئلة موجّهة لأساتذة اللّغة العربيّة:</u>

1-هل تعتقد أنّ السّنة الثّالثة ابتدائي هو السّن المناسب لإدخال لغتين أجنبيّتين ؟

نعم ☐ لا ☐

2-ألا ترى أنّ إدخال لغتين أجنبيّتين في السّنة الثّالثة يؤثّر على تحصيلهم السّابق في السّنة الأولى و الثّانية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

3-هل يخلط التّلاميذ بين تحصيل الحروف صوتا و خطًّا؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

4-هل هناك تأثير تلمسه على التّحصيل الدّراسي ؟

ايجابي ☐ سلبي ☐ لا تأثير ☐

5-ما هي الصّعوبات الّتي تواجهها في تدريس اللّغة العربيّة للسنة الثّالثة في ضوء دراستهم للّغتين أجنبيّتين؟

.....

.....

6- ما هي الحلول أو الاقتراحات الّتي تراها لتجاوز تلك العقبات ؟

.....

.....

(الملحق رقم:02)

أسئلة موجهة لأساتذة اللّغة الأجنبيّة:

1- ما هو تخصصك؟

اللّغة الفرنسية ☐ اللّغة الإنجليزيّة ☐

2-ما هي الأهداف التي تسعى الى تحقيقها من خلال تقديمك لدروس اللغة الأجنبية؟

.....

.....

3-ما هي الخطوات التي تتبعها أثناء تقديمك لدرس اللغة الأجنبية؟

.....

.....

4-هل يخلط التّلاميذ بين تحصيل الحروف صوتًا و خطًّا؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

5- ما هي أهم الصعوبات و العقبات التي تواجهك في تدريس اللغة الأجنبية في السنة الثالثة ؟

.....

.....

6-ما هي الحلول الّتي تقترحها لتجاوز تلك العقبات ؟

.....

.....

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1-المعاجم:

-أبي الحسن بن فارس بن زكرياء،تح:عبد السّلام محمد هارون،مقاييس اللّغة المكتبة الشاملة،دار الفكر،بيروت،1399ه-1979م،مادّة (ع ل م).

-أبي الحسن بن فارس بن زكرياء،مقاييس اللّغة،مادة (ح ص ل).

-أبو الفتح بن جني ،تح:محمد علي النّجار،الخصائص،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ج1.

-إبراهيم مصطفى،تح:محمد علي النّجار ،معجم الوسيط،مجمع اللغة العربية،القاهرة،ط1362،2ه-1972م.مادة(لغا).

-جمال الدين بن منظور الأنصاري،لسان العرب ،دار صادر،بيروت،مج12،مادة(ع ل م).

2-المراجع:

-أبو السعود أحمد الفخراني،أثر اللّغات الأجنبية على العربية المعاصرة ،جامعة الأزهر،كلية اللغة العربية بإيتاي البارود،بحيرة مصر.

-بشير راشد الزغبي،تنمية مهارات الإستيعاب لدى طلبة اللغة العربية لغير الناطقين بها ،دار البلدية ،عمان ،ط2009،1.

-بوبكر بن بوزيد ،اصلاح التّربية في الجزائر،رهانات وانجازات،دار العقبة ،الجزائر،2009.

-جاسم علي جاسم،طرق تدريس اللّغات الأجنبية،معهد التّعليم اللّغة العربية لغير الناطقين بها،جامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،ط1434،1-2013م.

-جميلة رجا،التداخل اللغوي،دار الهومة، الجزائر،2009.

-حفيظة نازوني،اكتساب اللّغة العربية عند الطفل الجزائري،دار الفنية للنشر والتوزيع،الجزائر،2003.

-رابح خدويس ،مذكرات شاهد المدرسة والإصلاح ،دار الحضارة،الجزائر،ط2002،1.

-صالح بلعيد،في المواطنة اللّغوية و أشياء أخرى ،دار الهمّة ،الجزائر،2008.

-الطاهر سعد الله،علاقة القدرة على التفكير الابتكاري و بالتحصيل الدراسي ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1991.

-عبد الرّحمان محمد عيسوي ،القياس و التّجريب في علم النّفس و التربية ،دار النهضة العربية ،بيروت،1974.

-عبد السلام خلفي ،اللّغة الأم وساطة المؤسسة ،مبحث في الوطنية اللغوية و الثقافية في المغرب،2000.

-فخر الدين عامر،طرق التّدريس الخاصة باللّغة العربية و التربية الإسلامية،دار النشر،عالم الكتب،القاهرة،ط2000،2.

-محسن علي عطية،المناهج الحديثة و طرائق التدريس،دار المناهج للنشر و التوزيع ،الأردن،2009.

-محمود سعران ،اللغة و المجتمع رأيا و منهجا،دار المعارف الاسكندرية،مصر ،ط1963،2.

-محمد البرغوثي،دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية دراسة معمقة في علم الاجتماع،دار البلدية للنشر و التوزيع ،جامعة قسنطينة،ج1،الجزائر،1985.

-نايف خارما،علي حجاج،اللّغات الأجنبية تعليمها و تعلمها،المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب،الكويت،يناير،1978.

-وليد أحمد العناني ،اثر تعليم اللغة الأجنبية في تعلم اللغة العربية و تعليمها في مرحلة الطفولة ،عمان،الاردن.

3-الأطروحات:

-حمار فتيحة،الثانوية و دورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ،رسالة ماجستر،قسم علم الاجتماع،جامعة الجزائر،2008.

-قندسي ليلى،الاستراتيجيات الحديثة لتعليم اللغات الاجنبية في المدرسة الجزائرية –اللغة الفرنسية نموذجا-،إشراف:حنيفي بن ناصر،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم اللسانيات التطبيقية و تعليمية اللغات ،جامعة عبد الحميد بن باديس قسم اللغة العربية و آدابها،2018-2019.

-ملاك فروح،دعاء كوطة،أثر تدريس اللغتين الأجنبيتين على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي،تخصص لسانيات تطبيقية،إشراف :عبد الهادي حمر العين، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ،ميلة،السنة الجامعية:2022-2023.

-طيشة حناد،النجاح و الفسل في تعليم اللغات الأجنبية ،جامعة النجاح الوطنية،رسالة النجاح1984.

-وفاء عمارة ،إخلاص مريزق،مذكرة معدّة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر شعبة لغو و أدب عربي بعنوان تعليمية اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي،تخصص لسانيات تطبيقية،إشراف :هشام باروق،المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصرف ،ميلة ،2022-2023.

4-المقالات:

-بن زينة صفية ،التعدد اللغوي آلية من آليات التواصل ،الملتقى الدولي،التداخل اللغوي و أثره التعليمي،جامعة حسيبة بن بوعلي،شلف،قسم اللغة العربية و آدابها،يوم:04-05ديسمبر2015.

الفهرس

الفهرس

فهرس المحتويات	الصفحة
المقدّمة	أ
المدخل:مصطلحات و مفاهيم	4
تعريف اللّغة	5
مفهومها لغة	5
مفهومها اصطلاحا	5
تعريف اللّغة الأجنبية	5
تعريف التّحصيل الدّراسي	5
أ-مفهوم التّحصيل لغة	6
ب-مفهوم التّحصيل الدراسي	6
مفهوم التّعليميّة	6
أ-مفهومها لغة	7
ب-مفهومها اصطلاحا	7
مفهوم تعليمية اللّغات الأجنبيّة	7
تعريف التّلميذ	8
الفصل الأوّل:تدريس اللّغة الأجنبية في الطّور الابتدائي	9
المبحث الأوّل:أهداف تدريس اللّغة الأجنبيّة	10
المبحث الثّاني :طرائق تدريس اللغتين الأجنبيتين	11
أ-طريقة القواعد و التّرجمة	11
ب-الطّريقة المباشرة	12
ج-طريقة القراءة	12
د-الطّريقة السّمعية الشّفوية البصرية	13
المبحث الثّالث:العوامل المؤثّرة في طرائق التّدريس	14
أ-العوامل المؤثّرة في اختيار طريقة التّدريس	14
المبحث الرّابع:إدخال تدرس اللّغة الإنجليزيّة في التّعليم الابتدائي	16-15
الفصل الثّاني:أثر تدريس اللّغة الأجنبية على التّحصيل الدّراسي	17
المبحث الأوّل:التّداخل اللّغوي بين اللّغة الفرنسية و الإنجليزية	18
أ-تعريف التّداخل اللّغوي	18
ب-مستويات التّداخل اللّغوي	18
1-ب التّداخلات الصّوتية	18
2-ب التّداخلات المعجمية	19
المبحث الثّاني:أثر تدريس اللّغتين الأجنبيتين على تلاميذ السّنة الثّالثة	20

الفهرس

ابتدائي	
أ-الصّراع اللّغوي	20
ب-ضعف الإعتزاز	20
ج-تلاشي الهويّة	20
المبحث الثّالث:المشاكل و الصّعوبات التي تواجه تعليم اللّغتين الفرنسية و الإنجليزيّة لدى تلاميذ السّنة الثّالثة ابتدائي	22
المبحث الرّابع:أثر تعلم اللّغة الأجنبية على اللّغة العربية	23
أ-الأثر السّلبي	23
ب-الأثر الإيجابي	25-24
الفصل الثّالث:الجانب التّطبيقي	26
1-إجراءات البحث الميدانية	27
أ-عينة البحث	27
ب-وصف العيّنة	27
2-أدوات البحث	27
3-النّتائج و التّحليل	27
أ-الإستبيان الخاص باساتذة اللّغة العربية	32-28
ب-الإستبيان الخاص باساتذة اللّغة الأجنبيّة	37-33
الخاتمة	38
أ-أهم النّتائج	39
التّوصيات	40
الملاحق	41
الملحق رقم 01:أسئلة الأستبيان الخاصّة بأساتذة اللّغة العربية	43-42
الملحق رقم02:أسئلة الإستبيان الخاصّة باساتذة اللّغة الأجنبيّة	44
المصادر و المراجع	45
1-المعاجم	46
2-المراجع	47-46
3-الأطروحات	48
فهرس المحتويات	52-49
الملخّص	53

الملخص

الملخص

-تتمحور هذه الدّراسة في مدى تأثير تدريس لغتين أجنبيتين في الطّور الابتدائي،وبالخصوص في السّنة الثّالثة ،وكيف يمكن أن يترك أثرا واضحا على التّحصيل الدّراسي للتّلاميذ،هذا الأثر لا يتّسم بطابع واحد،بل يختلف من تلميذ لآخر ،حيث يفيد هذا التّعدّد اللّغوي و يساهم في تطوير قدرات التّلاميذ المعرفية و اللّغوية و يساعد على تحسين المستوى العام،في المقابل وجد آخرون صعوبات في مسايرة البرنامج،إذ أدّى التّداخل اللّغوي أحيانا إلى التّشويش لديهم و صعوبة في التّركيز،ما انعكس سلبا على نتائجهم.

-و خَلُصَت الدّراسة إلى أنّ إدراج أكثر من لغة أجنبية في هذا المستوى يتطلّب شروطا دقيقة ،من بينها تأهيل الأساتذة بشكل كافٍ،وتقديم اللّغات بطريقة مدروسة تتماشى مع قدرات التّلاميذ،غلى جانب ضرورة أخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار لضمان تحقيق نتائج إيجابية.

Summary :

This study focuses on the impact of introducing two foreign languages at the primary level, particularly in the third grade, and how it can significantly affect students' academic performance. This impact is not uniform, as it varies from one student to another. For some, this multilingual exposure proves beneficial, contributing to the development of their cognitive and linguistic abilities and helping to improve their overall academic level. On the other hand, some students faced difficulties keeping up with the curriculum, as the linguistic overlap sometimes caused confusion and concentration issues, negatively affecting their performance. The study concluded that introducing more than one foreign language at this educational stage requires precise conditions, including adequate teacher training and a well-structured language teaching approach that aligns with students' abilities, in addition to taking individual differences into account to ensure positive outcomes

Keywords: two foreign languages, academic achievement, impact, third grade of primary school.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

استمارة إيداع مذكرة الماستر

تخصص: لسانيات تعليمية

السنة الجامعية 2024***2025

إطار خاص بالطالب(ة)

الاسم : لسولاني

اللقب : الشيخ

تاريخ و مكان الميلاد : 08 - 09 - 2002 وهران .

ب وهران .

رقم الهاتف : 0674667798

البريد الإلكتروني: soulefcheikh31@gmail.com

عنوان المذكرة: تأثير إدراج لغتين أجنبيتين على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الابتدائي - السنة الثالثة أنموذجا -

إطار خاص بالأستاذ(ة) المشرف(ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ (ة)المشرف(ة) على المذكرة : علي بن عزة

رتبة الأستاذ(ة) المشرف(ة) : أ . م . أ

إمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة) علي بن عزة

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

د. بوقرط طيب
نائب عميد مكلف
بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

السيد (ة) ..الشيخ..سوفاق..... ، الصفة: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 114267021 الصادرة عن

بلدية جنوري بتاريخ 09-02-2025.

المسجل (ة) بكلية الأدب العربي و الفنون قسم الدراسات اللغوية و الأدبية والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج (ماستر))

عنوانها ..تأثير الإدراج الحسن على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الابتدائي.. السنة الثالثة أنموذجا...

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 01-06-2025

توقيع المعني (ة)